الأمم المتحدة

A/C.4/69/SR.17

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون

Distr.: General
19 January 2015
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة
المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد باهاتراي ..... (نيبال)

المحتويات

البند ٥٢ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/).

14-63643 X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٥

البند ٥٢ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

١ - السيدة ستينر (النرويج): قالت إن عمليات قتل المدنيين الأبرياء والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في البلدان التي تُنشر فيها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فضلا عن زيادة الهجمات على حفظة السلام، تمثل اتجاهات مثيرة لقلق بالغ. وتواصل الأمم المتحدة الكفاح لاستقدام أفراد وتعبئة الموارد لتنفيذ الولايات الملحة بصورة متزايدة، وأضافت أزمات مثل تفشي وباء الإيبولا إلى العبء في غرب أفريقيا. ومع ذلك، هناك توافق عام في الآراء بشأن الحاجة إلى جعل عمليات السلام أكثر فعالية في التعامل مع التحديات الحالية. ويرحب وفد بلدها بمبادرة الأمين العام للاستعراض الاستراتيجي ويحث الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام على بذل كل جهد ممكن لتحديد المهام التي يتعين أن تضطلع بها عمليات السلام. وينبغي للمجتمع الدولي أن يعطي الفريق أقوى دعمه ويتجنب خلق جو استقطابي. وينبغي أن يكون الفريق حرا في صياغة أي مقترحات للإصلاح يعتبرها الأكثر أهمية.

٢ - واستطردت قائلة إن الولايات ينبغي أن تكون أكثر استراتيجية، وواقعية ومتناسبة مع الموارد المتاحة، وتحدد مهام واضحة ولا تسعى للتعويض عن تقاعس في العمل السياسي. والاخفاق في تحقيق الآمال لا يقوض مهمة حفظ السلام ذاتها فحسب، بل أيضا منظومة الأمم المتحدة بأسرها. وتنفيذ المهام الرئيسية - وبالأخص حماية المدنيين - يجب أن يكون قائما على التفسير المشترك لما تتطلبه تلك المهام. والتدريب أساسي لضمان الأخذ بنهج موحد، بما في ذلك فيما يتعلق باستخدام القوة، كما أنه حيوي لحماية المدنيين ولسلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة. وهناك حاجة أيضا لإجراء تحليل سياسي شامل لتمكين البعثات من التعامل بصورة فعالة مع التحديات الكامنة في النزاعات الداخلية، مثل قضايا الإدماج السياسي وطبيعة الدولة. وترحب النرويج بإدماج البعثات السياسية الخاصة في الاستعراض الاستراتيجي. وبالنظر إلى أن عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة تواجه تحديات مماثلة، فإنها ستستفيد من زيادة التعاون.

٣ - وأردفت قائلة إن جودة الأداء ينبغي أن تكون المبدأ المرشد للتغيير. ويجب تدريب وتجهيز جميع الأفراد على النحو الصحيح. وعمليات تكوين القوات والاستقدام ينبغي أن تكون استراتيجية ويمكن التنبؤ بها بقدر أكبر، في حين يجب أيضا ضمان أن تكون القيادة والسيطرة موحدتين وفعالتين. وينبغي أن تستعين عمليات حفظ السلام بالتكنولوجيا والابتكار على أفضل وجه. وتقدم النرويج الدعم لفريق الخبراء المعني بالتكنولوجيا والابتكار في عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة واشتركت أيضا في وحدة دمج جميع مصادر المعلومات في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، التي كانت تعزز تقدير حالة البعثة. والخبرة التي اكتسبتها بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في استخدام طائرات بدون طيار وغير مسلحة أظهرت أن تلك التكنولوجيا مكنت حفظة السلام من الاستجابة إلى طائفة أوسع من التهديدات، وعززت حماية المدنيين ويسرت توصيل المساعدة الإنسانية.

٤ - ومضت قائلة إن إصلاح قطاع العدالة والأمن يجب أن يكون في صلب جهود بناء السلام التي تبذلها جميع العمليات. وستوفر النرويج خبراء مدنيين في سيادة القانون، بالإضافة إلى مستشاري الشرطة المقدمين بالفعل، للمساعدة

في بناء القدرة في هذا المجال الرئيسي. وينبغي أن ينظر الاستعراض في الكيفية التي يمكن أن يعمل بها أصحاب المصلحة معا بفعالية لتحقيق أهداف الإطار الإرشادي الاستراتيجي لحفظ السلام بواسطة الشرطة الدولية.

٥ - وأضافت قائلة إن الشراكات مع المنظمات الإقليمية، وبخاصة الاتحاد الأفريقي، تتسم بأهمية بالغة. وما زالت النرويج ملتزمة بدعم بناء القدرات لحفظة السلام الأفارقة، تحت القيادة الأفريقية. وينبغي أيضا أن تواصل الأمم المتحدة العمل بنشاط مع منظمة حلف شمال الأطلسي، والاتحاد الأوروبي والشركاء الآخرين ذوي الصلة. وضمان وجود هيكل عالمي للسلام والأمن يعمل بصورة جيدة يمثل مسؤولية مشتركة. وينبغي أن يتناول الاستعراض تقسيم العمل بين المنظمات المختلفة ويحدد حدود اشتراك الأمم المتحدة بدون أن تغيب عن النظر الحاجة للمرونة.

٦ - واختتمت قائلة إن تعزيز المنظور الجنساني يجب أن يكون جزءا لا يتجزأ من الاستعراض. وترحب النرويج بالاستراتيجية الجنسانية التطلعية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني بوصفها أساسا لمزيد من العمل. ويجب أن تُشرك البعثات المرأة في البلدان المضيفة في عملية إرساء السلام المستدام. وقيام الأمين العام بتعيين أول قائدة قوات في الأمم المتحدة يدل على التزامه بتعيين نساء في مناصب قيادية. وينبغي أن يتابع الفريق العمل الذي أُنجز بالفعل ويقدم حوافز لاستقدام النساء والاحتفاظ بهن في مناصب رئيسية.

٧ - السيد سيغير (سويسرا): قال إن وفد بلده يرحب بالاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الخامسة بشأن السداد للبلدان المساهمة بقوات. وينبغي زيادة تطوير هذا التعاون بين الدول الأعضاء. ووقوع ضحايا وإصابات في الآونة الأخيرة بين حفظة السلام يذكّر بالتحديات الهائلة التي تواجهها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وما زالت السلامة والأمن على أرض الواقع أولوية رئيسية. وبالنظر إلى تزايد عدد المخاطر، مثل الهجمات المباشرة أو غير المباشرة التي تقوم بها جماعات إجرامية أو إرهابية، هناك حاجة واضحة لمواصلة وضع سياسات مشتركة للسلامة والأمن والتخصيص الكافي للموارد والمعدات لتعزيز حماية الأفراد النظاميين والمدنيين.

٨ - واستطرد قائلا إن الأمم المتحدة تواجه أيضا تحديات معينة فيما يتعلق بنشر تكنولوجيات حديثة في عمليات حفظ السلام، وهي مجال ينطوي على إمكانات كبيرة لتحسين كفاءتها وفعاليتها. ويرحب وفد بلده بإنشاء فريق الخبراء المعني بالتكنولوجيا والابتكار في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ويتطلع إلى نتائج عمله. وتدعم سويسرا أيضا الاستعراض المقبل لعمليات السلام الذي أعلنه الأمين العام واستعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام المقرر لعام ٢٠١٥. وتعرب عن سرورها لأن استعراض عمليات السلام سيشمل البعثات السياسية الخاصة، التي ازدادت بصورة كبيرة على مدى السنوات القليلة الماضية وأصبحت أحد الأشكال الرئيسية لاشتراك الأمم المتحدة في الميدان. وسيواصل وفد بلده دعم تلك البعثات، بما في ذلك في المناقشات ذات الصلة في اللجنتين الرابعة والخامسة. واستعراض عمليات السلام ينبغي أيضا أن يراعي الدور الأساسي للأمم المتحدة في بناء السلام، الذي يرتبط بصورة وثيقة مع جهودها لحفظ السلام وعمل البعثات السياسية الخاصة. وأعرب عن أمل وفد بلده في أن تؤدي عمليتا الاستعراض في أن يثري بعضها بعضا ويخلقا تآزرات. ويحث الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام على أن يضم جوانب غير الأشكال المختلفة للمشاركة في إطار ركيزة السلام والأمن للأمم المتحدة بالنظر إلى أمثلة توحيد الأداء في البعثات المتكاملة. ومن شأن اعتماد رؤية أوسع

وطويلة الأجل لنطاق الأنشطة بما في ذلك حفظ السلام، والتنمية والجهود الإنسانية أن يسمح للأمم المتحدة بالتصدي للتحديات الحالية بصورة أكثر فعالية. ومن شأن اتخاذ تدابير لزيادة تعزيز نهج على نطاق المنظومة في البعثات المتكاملة على أساس الدروس المستفادة وتشجيع الحوار فيما بين بلدان الجنوب أن يضمن تخطيط وتنفيذ التحولات بصورة كافية على نحو يعود بالفائدة على البلدان المضيفة.

٩ - السيد كامو (كينيا): قال إن بلده اشترك في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لأكثر من أربعة عقود، من خلال المساهمة بقوات، وضباط أركان، ومراقبين عسكريين، وقادة ميدانيين، وفي الآونة الأخيرة، خبراء لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية. والاتساع العام لاشتراكها في العمليات الميدانية أعطى كينيا خبرة قوية ساعدت في تنمية قدراتها على دعم حفظ السلام. وبالنظر إلى تعقد النزاعات في جميع القارة الأفريقية، من غير المرجح أن تتغير نماذج حفظ السلام الإقليمية أو المتعددة الجنسيات. وفي تلك النزاعات، ينبغي النظر في تقديم دعم معقول متعدد الجنسيات من خلال تفاعل فيما بين الوكالات يأخذ في الاعتبار التحديات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية - الثقافية والأمنية ويمكن تكملته ببعثات مختلطة مخططة جيدا بإرادة سياسية. ووجود منظمات إرهابية في بعض مناطق النزاع يشكل تهديدا هاما لمبدأ عمليات حفظ السلام على الصُعد الاستراتيجية، والمتعلقة بالعمليات والتكتيكية. وقد تحتاج البعثات المستقبلية للنظر في إدراج مكافحة الإرهاب أو الحرب غير النظامية كنموذج بديل لحفظ السلام. وقدرة الإرهابيين على تصدير العنف إلى البلدان والمناطق المجاورة ستحتاج لمعالجتها في ولايات البعثات وقد تقتضي نمذجة البعثات إلى جانب الجهود الوطنية الأخرى.

١٠ - واستطرد قائلا إن النموذج البديل لحفظ السلام سيحتاج إلى أن يأخذ في الاعتبار ظهور شركات عسكرية خاصة وشركات أمن خاصة، وأثرها على عمليات دعم السلام. ولذلك ينبغي أن يتضمن آليات لتعزيز تنسيق الجهود الدولية بين مختلف أصحاب المصلحة، من شأنها أن تتناول المنافسة بينهم وتخلق تآزرات. وينبغي أيضا أن يركز النموذج البديل بقدر أكبر على حماية المدنيين. ولذلك ينبغي أن تكون ولاية الأمم المتحدة استباقية في التعامل مع الحالات المتغيرة ومصادر الخطر التي تهدد المدنيين. ولهذا الغرض، ينبغي أن يكون إنفاذ السلام منصوصا عليه في ولايات حفظ السلام عملا بالفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وينبغي أيضا أن تنظر الأمم المتحدة في زيادة العناصر المدنية وعناصر الشرطة بقدر أكبر بكثير للاضطلاع بأنشطة السلام وبناء الثقة. وفي الوقت ذاته تشرك العنصر العسكري في المهام الحرجة التي تكسب قلوب وعقول المدنيين.

١١ - وأردف قائلا إنه ينبغي رفع مستوى التدريب على عمليات السلام من إتقان المهارات العسكرية الأساسية إلى التدريب وبناء القدرات في جميع جوانب حماية المدنيين؛ وينبغي أن يتضمن ذلك التدريب قبل الانتشار شاملا حقوق الإنسان، وحماية الأطفال والعنف الجنسي والجنساني. والحوادث التي وقعت في المناطق الخاضعة لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في أواخر عام ٢٠١٣ تطلبت استجابة دولية فورية وقوية بقدر أكبر لتخفيف معاناة المدنيين على الفور بُعيد إندلاع الأعمال العدائية وإنقاذ المدنيين من مناطق الخطر. ولم تكن تلك الاستجابة ممكنة إلا إذا كانت تدابير التدخل، مثل التدريب الشامل لحفظة السلام على أرض الواقع، إلزامية. وكتدبير للرصد، ينبغي القيام على الفور بنشر أفرقة مكونة من ضباط عسكريين عاملين أو متقاعدين على مناطق البعثة لإجراء تقييم دوري لحفظة السلام فيما يتعلق بحماية المدنيين.

١٢ - ومضى قائلا إنه ينبغي بذل جهد مدروس لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) لكي يُدرج بالكامل الجانب الجنساني في عمليات حفظ السلام. وينبغي أن تقوم المرأة بدور نشط في عمليات صنع السلام وصنع القرارات لتحقيق السلام المستدام. وتدعو الحاجة أيضا إلى معالجة الافتقار إلى اشتراك الدول الغربية في عمليات حفظ السلام وعمليات إنفاذ السلام الأفريقية. ولما كانت القارة تنظر في التعجيل بتنفيذ الهيكل الأفريقي للسلام والأمن، وبخاصة عنصر القوة الاحتياطية الأفريقية، ينبغي استكشاف مجالات المزايا النسبية مثل اللوجستيات، ودعم المعلومات، وتوفير ونقل التكنولوجيا من أجل تعزيز الجهود الإقليمية.

١٣ - وأضاف قائلا إن وفد بلده يعرب عن تقديره للزيادة الأخيرة في معدل السداد للبلدان المساهمة بقوات ويأمل في أن يؤدي ذلك إلى تحسين معنوية القوات. ومع ذلك، لا يمكن أن تكون قوات حفظ السلام فعالة إلا إذا تعززت بموارد مناسبة للعمليات. وعند تطبيق تخفيضات في سداد تكاليف الأفراد فيما يتعلق بالمعدات العاطلة، ينبغي أن تُلاحظ الأمم المتحدة أن صلاحية المعدات للاستخدام تتناقص بمرور الوقت؛ ولذلك ينبغي أن ترصد موارد كافية في الميزانية للاستعاضة عن المعدات المتقادمة في منطقة البعثة بمعرفة البلدان المساهمة بقوات. ومن غير المقبول إجراء تخفيضات في سداد تكاليف الأفراد بدون إعطاء البلدان خطة مالية لاستبدال موارد تشغيلية كبيرة.

١٤ - واختتم قائلا إن الأمم المتحدة تواجه مقاومة متزايدة من البلدان المضيفة، لا سيما في مراحل عمليات السلام التي تركز على بناء السلام، وصنع السلام، وإنفاذ السلام وأنشطة إعادة البناء الأخرى اللاحقة للنزاع. وتجلى ذلك في عدد من البعثات الجديدة في أفريقيا، وأدى إلى عرقلة التحول المقترح لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال إلى بعثة مكتملة للأمم المتحدة. وهكذا ينبغي معالجة قضية الأعمال العدائية الناشئة ضد بعثات الأمم المتحدة في الدول الهشة.

١٥ - السيد فيترينكو (أوكرانيا): قال إن الاستعراض الاستراتيجي لعمليات السلام الذي أعلنه الأمين العام، الذي يمثل مبادرة حسنة التوقيت وضرورية، ينبغي أن يكون عملية شاملة تضم جميع أصحاب المصلحة. وينبغي للفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام أن يولي الأولوية لضرورة سد الثغرات في القدرة، أساسيا فيما يتعلق بالافتقار المزمن إلى طائرات الهليكوبتر العسكرية، التي تمثل أداة مضاعفة للقوة بصورة فعالة للغاية. وسيتطلب الحل الطويل الأجل إيجاد حوافز أقوى للبلدان المساهمة بها. كما أن تناقص الاهتمام بسلامة وأمن بعثات حفظ السلام في مجال الحصول على طائرات الهليكوبتر التجارية يمثل مسألة مثيرة لقلق بالغ.

١٦ - واستطرد قائلا إن وفد بلده يحث الأمانة العامة على أن تستفيد على أفضل وجه بالتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة (A/68/19)، بما في ذلك فيما يتعلق بتعزيز الآليات القانونية للتحقيق والملاحقة القضائية في الجرائم التي تُرتكب ضد حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وهناك عدد من الحوادث المأساوية التي وقعت في الآونة الأخيرة واستهدفت الأفراد النظاميين التابعين للدول الأعضاء في الميدان يشهد على الطابع المُلح لتلك المبادرة.

١٧ - وأردف قائلا إن أوكرانيا، بوصفها بلدا مساهما بوحدات من الشرطة، تدعم بصورة كاملة جهود شعبة شرطة الأمم المتحدة لتعزيز السياسات والقدرات المتعلقة بالشرطة، بما في ذلك اعتماد السياسة المتعلقة بشرطة الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، والإطار الإرشادي الاستراتيجي والإجراءات التشغيلية الموحدة الجديدة المتعلقة بتقييم فرادى ضباط الشرطة للخدمة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية

الخاصة. وبرغم تنامي المساهمات وطلب الحصول على مساعدة شرطة الأمم المتحدة في سياقات ما بعد النزاع، ما زالت هناك حاجة إلى دعم سياسي أوسع. وتدعم أوكرانيا بالكامل فريق أصدقاء لشرطة الأمم المتحدة بقيادة دول أعضاء.

١٨ - ومضى قائلا إن وفد بلده يدعو البلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بشرطة، ومجلس الأمن، والأمانة العامة والبلدان المساهمة بأموال إلى المضي قدما في شراكتهم الاستراتيجية. وفي هذا الصدد، يلاحظ الدور الهام لمكتب الشراكة الاستراتيجية لحفظ السلام، الذي يعمل الآن بكامل طاقته. وكان من الأمور المشجعة له نتائج مؤتمر القمة المعني بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الذي عُقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ وهو مستعد للمساهمة في متابعته، ويحدوه الأمل في انعقاده ثانية على هامش الدورة السبعين للجمعية العامة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

١٩ - واختتم قائلا إن أوكرانيا، وهي الآن في عقدها الثالث لحفظ السلام، اشتركت في أكثر من ٢٠ بعثة للأمم المتحدة وساهمت بأكثر من ٣٤ ٠٠٠ من ذوي الخوذ الزرقاء في كل منطقة انتشرت فيها. بل إنه حتى العدوان الخارجي لم يؤثر في التزامها. وتضمنت مساهمتها في الشراكة العالمية لحفظ السلام وحدات عسكرية، وشرطة، ومدنيين وجوانب سياسية.

٢٠ - السيدة ليم (سنغافورة): قالت إن القوات المسلحة لسنغافورة وقوة شرطة سنغافورة خدمتا في ١٥ بعثة لحفظ السلام والمراقبة منذ عام ١٩٨٩، برغم القيود المتمثلة في امتلاكها لجيش صغير من المجندين فقط. وكانت سنغافورة سابع بلد وقع على الاشتراك في فرقة العمل المشتركة ١٥١، وهي واحدة من قوات المهام الثلاث التي كانت تديرها القوات البحرية المشتركة بهدف إبطال أعمال القرصنة والسرقة المسلحة في البحر. وحاليا، ترأس سنغافورة الفريق العامل البحري المعني بمبادرة كُتيبات الوحدات العسكرية للأمم المتحدة وتشترك أيضا في الأفرقة العاملة للطيران والهندسة. ومع أن بلدها صغير، فإنه سيساهم دائما في المجالات الهامة والمتخصصة.

٢١ - واختتمت قائلة إن التحدي المباشر والأساسي الذي يواجهه المجتمع الدولي يتمثل في ضمان سلامة حفظة السلام التابعين له. وفي ضوء تزايد المخاطر التي يتعرض لها حفظة السلام، كما تظهره بوضوح الحوادث التي وقعت في الآونة الأخيرة في هضبة الجولان وجمهورية أفريقيا الوسطى، يجب أن تضمن الأمم المتحدة أن يكون حفظة السلام مجهزين ومدربين بما فيه الكفاية للتعامل مع تلك الحالات، وأن تتاح لهم سُبل الحصول على الاستخبارات والمعلومات على نحو أفضل. ويتمثل التحدي الأطول أجلا لكل عملية حفظ سلام في ضمان تحقيق السلم والأمن المستدامين. ولهذا الغرض، ينبغي أن يكون هناك تنسيق نشط مع البلدان المضيفة ومشاركة وثيقة مع لجنة بناء السلام، لا سيما في مجال إعادة البناء الاجتماعي - الإنمائي. وينبغي إيلاء الاهتمام بهذا الهدف من بداية الإنتشار، بالنظر إلى أن بناء القدرات يستغرق وقتا. وبالنظر إلى التحديات، فإن استعراض عمليات حفظ السلام حسن التوقيت ومطلوب لإشراك جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات. وينبغي أن تظل اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام الهيئة الوحيدة للأمم المتحدة المنوطة باستعراض عمليات حفظ السلام من جميع جوانبها.

٢٢ - السيد آدم (السودان): قال إن بلده ضرب مثلا ناجحا ورائدا لتعاون البلد المضيف مع بعثة لحفظ السلام، بتعاونه مع العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. وبفضل الجهود التي بذلتها حكومته، تحسنت

بصورة كبيرة الحالة الأمنية في دارفور ويجري إحراز تقدم نحو تحقيق السلام من خلال الاتفاق بين حكومة السودان وحركة التحرير والعدالة لاعتماد وثيقة الدوحة لإحلال السلام في دارفور. وعاد كثير من اللاجئين طوعا إلى بلدانهم الأصلية واستأنفوا حياتهم العادية؛ كما ساعد موسم حصاد ناجح في تحسين الحالة الإنسانية. وبرغم المحاولات المتكررة التي قامت بها جماعات المتمردين لإحباط عملية السلام برفض الحوار، والاعتداء على حفظة السلام واستغلال الخلافات القبلية، ما زالت حكومته مصممة على حل النزاع بالوسائل السلمية وأطلقت في الآونة الأخيرة عملية شاملة للحوار الوطني لتحقيق هذا الهدف. واستقبلت أيضا آلاف اللاجئين من جنوب السودان ومنحتهم معاملة متساوية مع مواطنيها. وفضلا عن ذلك، وقعت حكومته اتفاقا مع سلطات جنوب السودان للسماح بنقل المساعدة الإنسانية عبر السودان.

٢٣ - واختتم قائلا إن وفد بلده يطلب إلى العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور أن تعزز السلام والاستقرار المستدامين بالاضطلاع بمشاريع للتنمية المحلية في دارفور ويصر على أنه لا بد أن تكون عمليات حفظ السلام وفقا لميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية لحفظ السلام، وهي، موافقة الأطراف، والنزاهة، وعدم استخدام القوة إلا في الدفاع عن النفس وفي الدفاع عن الولاية. وإلى أن تسمح الظروف بتوقف بعثات حفظ السلام عن أداء واجباتها، ينبغي أن تتبع ولايات واضحة، وتضع استراتيجيات واقعية وتتعاون بصورة وثيقة مع الحكومات المضيفة، وتبقى واعية تماما بالخلفية التاريخية والعوامل السياسية، والاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في أي نزاع.

٢٤ - السيد وانغ من (الصين): قال إنه، إلى جانب الطابع المتغير للنزاعات، تواجه عمليات حفظ السلام حالات ومهام متزايدة التعقيد وتحتاج دائما إلى الابتكار وتحقيق توازن بين الحجم والكفاءة. ومن شأن ذلك تمكينها من تيسير التسوية السلمية للنزاعات على نحو أفضل وخلق بيئة أمنية مستقرة ومستدامة لبناء السلام.

٢٥ - واستطرد قائلا إن الصين تؤيد مبادرة الأمين العام لإجراء استعراض شامل لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتوافق على أنه لا بد أن يُحسّن المجتمع الدولي حفظه للسلام على أساس التوافق العام في الآراء، ووفقا لتطور الحالات على أرض الواقع. وينبغي أن يتقيد المجتمع الدولي بدون تردد بالمبادئ الأساسية لحفظ السلام، التي ترتكز عليها ثقة الدول الأعضاء في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ودعمها لها.

٢٦ - وأردف قائلا إنه يجب احترام سيادة البلدان المضيفة، ومعالجة شواغلها والمحافظة على موضوعيتها وحيادها. ويتسم دعم وتعاون البلدان المضيفة بأهمية بالغة لحفظ السلام القوي، الذي ينبغي أن يكون عمليا ويرسي المهام ذات الأولوية. وينبغي لاستعراض عمليات حفظ السلام أن يولي اهتماما خاصا للممارسات ذات الصلة ويحدد رأي الدول الأعضاء المتفق عليه بتوافق الآراء بشأن كيفية حماية المدنيين بصورة فعالة.

٢٧ - وأضاف قائلا إنه ينبغي تعزيز كفاءة حفظ السلام دائما. وفي الوقت الراهن، يتألف نصف جميع بعثات الأمم المتحدة تقريبا من قوام عسكري من حوالي ١٠ ٠٠٠ فرد والبيئة التي يعملون فيها هشة ومعقدة. وتحسين إدارة الموارد وتخصيصها بصورة رشيدة أساسي للتوصيل السريع والإنتشار. وينبغي لمجلس الأمن، والأمانة العامة، والبلدان المضيفة والبلدان المساهمة بقوات أن تعزز اتصالها وتنسيقها لتحسين عملية إنشاء البعثة، وتسريع الإنتشار وتحقيق الوضع الأمثل لآلية الدعم اللوجستي، في السعي جاهدة لتحسين

كفاءة استخدام الموارد وتجنب الإزدواج والهدر غير الضروريين.

٢٨ - ومضى قائلا إن الأمم المتحدة ينبغي أن تعزز بناء القدرات فيما يتعلق بعمليات حفظ السلام برفع مستوى المعدات التقنية وتدريب الأفراد وتعزيز قدرة البعثات على تنفيذ ولاياتها. وفي ضوء الأوضاع الحالية في مناطق البعثات، ينبغي أن تنظر في صياغة معايير بشأن التدريب على حفظ السلام وفي تعزيز تدابير السلامة والأمن لحفظة السلام. وينبغي ألا يركز أصحاب المصلحة على اعتماد تكنولوجيا ومعدات جديدة فحسب، بل ينبغي أيضا أن يُقيِّموا بعناية الدروس المستفادة ويتقيدوا بميثاق الأمم المتحدة، مع احترام سيادة البلد المضيف ورغباته. وينبغي أيضا أن تعزز الأمم المتحدة والمجتمع الدولي التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي وأن تدعم بقوة عمليات حفظ السلام التي يضطلع بها الاتحاد.

٢٩ - واختتم قائلا إن حكومته تدعم بالكامل وتشترك بنشاط في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وفي الوقت الحاضر، يخدم أكثر من ٢ ٢٠٠ من حفظة السلام الصينيين في بعثات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومالي وجنوب السودان. وقدم بلده وحدات هندسية ونقل لبعثة الأمم المتحدة في ليبريا، تساعد بنشاط الحكومة الليبيرية لمكافحة وباء الإيبولا. وستقدم أيضا وحدة هليكوبتر لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار وهي على استعداد للمساهمة بمزيد من الشرطة وخبراء حفظ الأمن. وستواصل الصين دعم البلدان الأفريقية في تعزيز بناء القدرات وعمليات حفظ السلام وتقف على استعداد للعمل مع المجتمع الدولي لزيادة تطوير عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وصون السلم والأمن الدوليين.

٣٠ - السيد دوكوريه (مالي): قال إن ضمان سلامة وأمن أفراد حفظ السلام يمثل واحدا من أكبر التحديات التي تواجهها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. والهجمات التي تستهدف وحدات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي بهدف تقويض معنوية القوات وتعريض الحوار الشامل بين الماليين للخطر أصبحت مستفحلة. وفي أحدث تقرير له بشأن الحالة في مالي (S/2014/692) وجه الأمين العام الإنتباه إلى أن البعثة تعمل في بيئة أمنية معقدة للغاية وتتسم بالتعرض لهجمات غير نظامية أودت بحياة ٣٣ من ذوي الخوذ الزرق وإصابة ٩٣ آخرين، منذ انتشار البعثة في ١ تموز/يوليه ٢٠١٣,

٣١ - واستطرد قائلا إنه في ضوء تلك الحالة، التي تحبط الجهود والتقدم الذي تحرزه الأمم المتحدة، من الضروري الإذن لقوات حفظ السلام بالقيام بعمليات هجومية على أرض الواقع لحماية نفسها وللوفاء بولايتها فيما يتعلق بحماية المدنيين. ولتحقيق هذا الهدف، يجب توفير الأفراد، والموارد المالية والمعدات الكافية للبعثة ويجب تفسير ولايتها بصورة موضوعية؛ وينبغي تحديد قواعد اشتباك قوامها فيما يتعلق بالطابع غير النظامي للاعتداءات التي تُنفذ ضد السكان المدنيين ووحدات البعثة؛ وينبغي إعادة تشكيل هيكل البعثة بنشر حفظة السلام على كيدال والمناطق الشمالية الأخرى للتغلب على الفراغ الأمني وإعاقة حرية حركة وعمل الجماعات المعادية. والتعاون الفعال بين البعثة والقوات الفرنسية والمالية في تخطيط وإدارة عمليات يتسم بالأهمية أيضا. ويرحب وفد بلده بدورة مجلس الأمن المقبلة لقدح الذهن بشأن التحديات المتعلقة بتنفيذ ولاية البعثة ويأمل في أن تسفر عن توصيات هامة تشمل تلك التي قدمها وزير خارجية مالي إلى مجلس الأمن.

٣٢ - واختتم قائلا إن حكومته ما زالت ملتزمة بقوة بالنهوض بالتزاماتها الدولية، بما في ذلك التعاون مع السلطات القضائية الدولية فيما يتعلق بالجرائم التي تُرتكب ضد وحدات البعثة والانتهاكات الخطيرة الأخرى للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان. وأعرب عن شكر حكومته لجميع البلدان المساهمة بقوات وإشادتها بحفظة السلام الذين جادوا بأرواحهم على خط الواجب. ومع أن جماعات مسلحة معينة في شمال مالي حثت على العنف ضد الماليين الآخرين، ما زالت حكومته ملتزمة بمواصلة عملية الحوار وتناشد المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، لاتخاذ تدابير مناسبة في وجه تلك الأفعال.

٣٣ - السيد مويني (جمهورية تترانيا المتحدة): قال إن الوضع الحالي المتعدد الأبعاد والمعقد لعمليات حفظ السلام يعني أن الاشتباك الحقيقي ضروري عند رسم مستقبلها. وتعقّد عمليات حفظ السلام يلاحظ في عدد الأفراد الذي لم يسبق له مثيل والتكاليف المالية المرتبطة بذلك: أكثر من ١٠٤ ٠٠٠ من حفظة السلام النظاميين، وقرابة ١٧ ٠٠٠ من المدنيين وتكلفة أكثر من ٨ بلايين دولار في السنة. ولما كانت تلك التكاليف لا تمثل إلا جزءا من نفقات الدفاع السنوية لأكبر الجيوش في العالم الغربي، ومع ذلك، تمثل عمليات حفظ السلام أسلوبا فعالا من حيث التكاليف للغاية لتحقيق السلام. وفي المناقشات المتعلقة بتعقّد عمليات حفظ السلام، يُستخدم الآن بوجه عام مصطلح ''الخوذ الزرقاء'' للإشارة إلى الأفراد النظاميين بدلا من ''القبعات الزرقاء''، ولعل ذلك يعكس حقيقة أن غالبية عمليات حفظ السلام الـ ١٦ العاملة، ومنها ٩ في أفريقيا، لم تعد مكلفة بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة بل كانت عمليات مختلطة، ذات ولايات أقرب إلى الفصل السابع. وبالنظر إلى تكلفة النزاع التي لا مثيل لها وعدم وجود مؤسسات حوكمة ديمقراطية فعالة في البلدان التي نُشرت فيها بعثات حفظ السلام، كان تدخل الأمم المتحدة ضروريا، مع أنه ليس إلا نقطة البداية.

٣٤ - واستطرد قائلا إن عمليات حفظ السلام يجب أن تتقيد بالمبادئ الأساسية لحفظ السلام ويجب أيضا أن تحترم سيادة جميع الدول، ومساواتها وسلامتها الإقليمية. ومن المشروع، والعادل بطبيعته والمفيد لجميع الأطراف إشراك الدول، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في المناطق المتضررة بالنزاع في حل هذا النزاع. وبالإضافة إلى ذلك، لا يمكن أن يكون هناك نهج مناسب للجميع فيما يتعلق بالبعثات وعمليات الإنتشار، حيث ينشأ كل نزاع في بيئة مختلفة تتطلب حلولا مختلفة.

٣٥ - وأردف قائلا إن استخدام القوة على النحو المخوّل بموجب الفصل السابع للميثاق ليس جديدا ولا يتعلق بالضرورة بتحويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى مشروع قتالي. فعملية الأمم المتحدة في الكونغو التي نُشرت من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٦٤، وكانت فعالة في منع تفكك بلد هش، حديث الاستقلال وخارج من أغلال السيطرة الاستعمارية، كانت أول بعثة للأمم المتحدة ذات ولاية لإنفاذ السلام. وفي المرات الثلاث التي نُشرت فيها بعثات الأمم المتحدة في هذا البلد، الآن جمهورية الكونغو الديمقراطية، بدأت دائما كعمليات مختلطة وبعد ذلك تحولت إلى عمليات ذات ولايات بموجب الفصل السابع. وفي نهاية الأمر وُضعت ولاية حماية المدنيين موضع التنفيذ في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية عندما قرر المجتمع الدولي، بعد شعوره بالخجل من تقاعسه في سريبرينتشا في عام ١٩٩٥ وفي أماكن أخرى، ألا يترك أبدا مرة أخرى بني البشر بدون حماية وهم يخضعون لمذابح ممنهجة.

٣٦ - وأضاف قائلا ومع ذلك، تشير التقديرات إلى أن ما يتراوح بين ٣،٨ و ٥،٤ مليون نسمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وحدها فقدوا أرواحهم نتيجة للنزاع الذي استمر من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠٨، وفي عام ٢٠١٢ شهد العالم قيام حركة ٢٣ آذار/مارس المسلحة غير القانونية بالاستيلاء بسهولة على مدينة اعتقد سكانها أنهم في أمان في وجود حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وبناء على ذلك، كان القرار المتعلق بنشر لواء تدخل لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مناسبا وعمليا. وقدمت حكومته الدعم للشعب الكونغولي وعملت بصورة وثيقة مع جميع الشركاء لتحقيق السلامة والأمن في جميع الجوانب. وفي حين أنه من المناسب أن يُناقش المجتمع الدولي مستقبل عمليات حفظ السلام، يجب ألا يفشل في الاعتراف بالدور المستمر الذي يؤديه لواء التدخل والقوات الأخرى للبعثة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويقدم الدعم لها.

٣٧ - واختتم قائلا إنه يجب أيضا إجراء مناقشة مستمرة بشأن كيفية التصدي للتهديدات الناشئة في عمليات حفظ السلام، بما في ذلك استخدام التكتيكات الإرهابية واستخدام الأجهزة المتفجرة المرتجلة ضد حفظة السلام، وكذلك بشأن الابتكارات التكنولوجية المختلفة، مثل طائرات المراقبة الجوية غير المسلحة وبدون طيار، والعناصر الجديدة الأخرى التي تُقترح أو تُختبر لاستخدامها. ولتحقيق هذا الهدف، يرحب وفد بلده باعتزام الأمين العام إجراء استعراض لعمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، بغية جعل عمليات السلام تتسم بقدر أكبر من القدرة على التنبؤ بها وأكثر تساوقا.

٣٨ - السيد بامبارا (بوكينا فاسو): قال إن النزاعات والأزمات المتزايدة السوء زادت دور عمليات حفظ السلام وجعلت تنظيمها أكثر تعقيدا وحساسية. وتمثل سلامة أفراد حفظ السلام واحدة من أكبر مصادر القلق في مناطق الانتشار. وقوات حفظ السلام تواجه بانتظام مخاطر غير عادية تضاعفت في الآونة الأخيرة وأسفرت للأسف عن حدوث وفيات لكثير من حفظة السلام. ويرحب وفد بلده بمبادرة استعراض حفظ السلام التي أعلنها الأمين العام كطريقة لإيجاد وسيلة ابتكارية ومرنة لتعزيز فعالية حفظ السلام.

٣٩ - واستطرد قائلا إن العمل الممتاز لحفظ السلام الذي اضطلع به الاتحاد الأفريقي والمنظمات الأفريقية الإقليمية، مما ساهم بصورة هامة في بلدان مثل السودان، والصومال، ومالي وجمهورية أفريقيا الوسطى، يبرز الحاجة إلى تحقيق تعاون أعمق في حفظ السلام بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وقد اشتركت بوكينا فاسو بنشاط في العمليات الدولية لحفظ السلام منذ عام ١٩٩٣، وساهمت بـ ٢ ٠٠٠ تقريبا من القوات. واحتلت المرتبة السادسة عشرة بين البلدان المساهمة بقوات وكانت أكبر مساهم بحرس أمن السجون. وفي عام ٢٠١٤، استضافت مؤتمر الأمم المتحدة الدولي الخامس المعني بالاصلاحيات في سياق حفظ السلام، الذي جمع أكثر من ٢٠٠ مشتركا لمناقشة التدابير المتعلقة باستعادة وتدعيم نظام السجون في البلدان التي تمر بأزمات أو الخارجة من النزاع. وفي المؤتمر، أبدت حكومته رغبتها في استضافت مركز دون إقليمي للأمم المتحدة للتدريب السابق لانتشار كوادر السجون في سياق عمليات حفظ السلام.

٤٠ - واختتم قائلا إنه برغم الجهود التي تبذلها بوركينا فاسو، فإنها تواجه صعوبات ناشئة عن الافتقار إلى الأفراد، والمواد والهياكل الأساسية اللازمين للتدريب، وهو ما تقرر معالجته بدعم من شركائها المتعددي الأطراف والثنائيين. ولا يمكن أن يستتب سلام حقيقي ودائم بدون انتعاش

اقتصادي، وتوطيد سيادة القانون والحوكمة الرشيدة. وتكرر بوركينا فاسو استعدادها لمواصلة دعم المجتمع الدولي في جهوده لحفظ السلام العالمي.

٤١ - السيد كيمبولو (الكونغو): قال إنه، في سياق عملها، ينبغي أن تؤكد اللجنة بوجه خاص على مسألة حماية وأمن أفراد حفظ السلام والمدنيين، وأيضا على استراتيجيات الانسحاب وسحب القوات. وينبغي أيضا مناقشة إدارة الفترة اللاحقة للتراع وتحسين آلية سداد التكاليف للبلدان المساهمة بقوات وبشرطة.

٤٢ - واستطرد قائلا إنه بالنظر إلى التعقد المتنامي للأحوال على أرض الواقع، تتوقف فعالية عمليات حفظ السلام على الإرادة السياسية والدعم المقدم من جميع الدول الأعضاء وعلى التعاون مع البلدان المضيفة. ويدعم وفد بلده جميع المبادرات التي تركز على تعزيز الحوار الثلاثي بين مجلس الأمن، والبلدان المساهمة بقوات والأمانة العامة وعلى تحسين الشراكة العالمية الرامية إلى بلورة مزيد من الجهود الجماعية القائمة على تقاسم المهام والمسؤوليات، فضلا عن الثقة المتبادلة.

٤٣ - وأردف قائلا إنه في حين يرحب وفد بلده بالتقرير الزاخر بالمعلومات للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، والجهود القيّمة التي تبذلها لإقامة تعاون أفضل مع البلدان المساهمة بقوات، فإنه يشدد على الحاجة إلى أن تستشير اللجنة الخاصة تلك البلدان مسبقا وأن تشركها في تنفيذ العمليات في جميع المراحل: الإعداد، والتخطيط، ووضع ولايات واضحة وواقعية، وصنع القرار والتقييم.

٤٤ - واختتم قائلا إن اشتراك الكونغو في بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى يدل على التزامها بجهود حفظ السلام التي يبذلها المجتمع الدولي. وفي تموز/يوليه ٢٠١٤، استضافت المنتدى الوطني للمصالحة في أفريقيا الوسطى، حيث وقع أطراف التراع في جمهورية أفريقيا الوسطى اتفاقا لوقف الأعمال العدائية.

٤٥ - السيدة نغووين فونغ نغا (فييت نام): قالت إن فييت نام انضمت إلى جماعة البلدان المساهمة بقوات في حزيران/يونيه ٢٠١٤ بإرسال أول اثنين من حفظتها للسلام إلى بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وأعربت عن شكرها للشركاء الدوليين، والدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة التي ساعدتها في هذا الصدد. ومن الناحية الداخلية، أُنشئ مركز فييت نام لحفظ السلام لتنسيق تدريب، وإعداد ونشر حفظة السلام الفييتناميين في المستقبل. وتعمل فييت نام أيضا مع الشركاء الدوليين، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، للإعداد لمساهماتها المتعلقة بحفظ السلام في المستقبل.

٤٦ - واستطردت قائلة إنه بالنظر إلى الطابع المتطور للتراعات، اتسعت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من حيث الحجم، والولايات والتعقيد، وتتجاوز مهامها الآن كثيرا حفظ السلام التقليدي ليشمل حماية المدنيين وإرساء الأسس لبناء السلام المستدام. ونجاح حفظ السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة يقتضي التقيد الدقيق بمقاصد ومبادئ الميثاق والمبادئ المعترف بها عالميا، بما في ذلك احترام السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وسيتحقق السلام المستدام والاستقرار على أفضل وجه بمعالجة الأسباب الجذرية للتراع على أساس الحوار والمصالحة.

٤٧ - واختتمت قائلة إن وفد بلدها يرحب بالاتفاق في اللجنة الخامسة على زيادة معدل سداد التكاليف للبلدان المساهمة بقوات. ويجب أن تظل البعثات الميدانية فعالة،

ومجهزة جيدا ومدعمة بقدر كاف لتلبية الطلبات غير المسبوقة والتصدي للمخاطر الجديدة التي تواجهها. وينبغي إعطاء الأولوية لأعلى معايير السلامة والأمن لحفظة السلام، ولتحقيق هذا الهدف، ينبغي إجراء رصد واستعراضات بصورة منتظمة لوضع الأساس لصنع القرار المتعلق بالسياسة المستقبلية بشأن مسائل حفظ السلام. ولذلك يتطلع وفد بلدها إلى الاستعراض الشامل لعمليات حفظ السلام الذي أعلنه الأمين العام في الآونة الأخيرة.

٤٨ - السيد ندوهنغرش (رواندا): قال إن رواندا تمثل حاليا أكبر خامس بلد مساهم بقوات وبشرطة، وتنشر ٦٣٠ ٥ من القوات والشرطة في تسع بعثات في القارة الأفريقية وخارجها. كما أنها واحدة من أكبر المساهمين بحفظة السلام الإناث وتعمل بنشاط لزيادة عدد النساء المنتشرات على نطاق العالم. وبناء عليه، لوفد بلده مصلحة في نجاح بعثات حفظ السلام وفي سلامة حفظة السلام.

٤٩ - واستطرد قائلا إن حجم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أصبح الآن هائلا ويعكس التهديدات الحديثة المعقدة للسلم والأمن، بما في ذلك الجماعات المسلحة بأسلحة متطورة، والشبكات الإجرامية عبر الوطنية، والمنظمات الإرهابية والحرب غير النظامية. ومع تزايد النزاعات من حيث الكثافة والطبيعة، يجب أن تتكيف تصديات المجتمع الدولي لكي تظل عمليات الأمم المتحدة هامة وقادرة على البقاء.

٥٠ - وأردف قائلا إنه خلال مدة عضويتها في مجلس الأمن، بما في ذلك كرئيس للفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام، شاركت رواندا بأفكارها الثاقبة الفريدة بوصفها بلدا رئيسيا مساهما بقوات وبشرطة للمساعدة في صياغة ولايات حفظ السلام التي يقررها مجلس الأمن لتعكس الحالة على أرض الواقع، بما في ذلك من خلال الإذن بولايات قوية لحماية المدنيين وتحييد الجماعات المسلحة غير القانونية. ويجب أن يغير المجتمع الدولي الطريقة التي يعمل بها، ويستخدم القوة الجماعية والمزايا الفردية لمعالجة الأوضاع المتغيرة بصورة هائلة. ولذلك يتطلع وفد بلده إلى استعراض الأمين العام لعمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة ويحثه على التعاون مع جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والعمل أيضا بصورة وثيقة مع البلدان المساهمة بقوات وبشرطة فيما يتعلق بتوصيات الاستعراض. وقد أوصى مؤتمر القمة الرفيع المستوى المعني بحفظ السلام الذي عُقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ بتعهدات محددة لزيادة المساهمة بالقوات، والمعدات والتمويل، فضلا عن توافق قوي في الآراء بشأن الحاجة إلى تعزيز القدرات وتحسين الأداء، بما في ذلك ما يتعلق بحماية المدنيين.

٥١ - ومضى قائلا إنها بوصفها بلدا شهد مباشرة عواقب كارثية لبعثة للأمم المتحدة أخفقت في حماية المدنيين، فإن رواندا مقتنعة بأنه لا يوجد ما هو أهم من إنقاذ الأرواح البريئة عندما تتعرض للخطر وتتركها حكومتها بدون حماية. والحماية بالتواجد وحده ليست كافية لردع الميليشيات المسلحة. فالحماية المثالية للمدنيين تتطلب إرادة سياسية، وموقفا استباقيا وقويا، ودوريات طويلة المدى قد تتضمن التفاعل بين حفظة السلام والمشمولين بالحماية. وقد اكتسبت رواندا سمعة بوصفها واحدة من الدول القليلة لحفظ السلام التي تستخدم ذلك النهج، الذي ينبغي أن يصبح القاعدة.

٥٢ - واستطرد قائلا إنه في حين تتحمل البلدان المساهمة بقوات المسؤولية الرئيسية عن إعداد وتدريب قواتها وشرطتها، فإن الأمم المتحدة مسؤولة أيضا عن ضمان إتاحة الموارد الضرورية لحفظة السلام لتنفيذ ولايتهم وحماية

أنفسهم بمجرد وصولهم إلى أرض الواقع. وهناك دور هام يتعين أن تؤديه المعدات والتدريب السابق للإنتشار لكفالة سلامة وأمن حفظة السلام، الذين تتعرض حياتهم للتهديد بصورة متزايدة بأنواع جديدة من التهديدات وبيئات تغلب عليها الأعمال العدائية. والأمل معقود على أن يسفر استعراض الأمين العام عن توصيات محددة في هذا الصدد.

٥٣ - وأردف قائلا إن من الأهمية بمكان علاج التأخيرات في السداد للبلدان المساهمة بقوات وبشرطة، فضلا عن تقديم إخطار مبكر عن أي تأخيرات لتتمكن البلدان من إجراء تسويات ضرورية وإبلاغ جميع أصحاب المصلحة. والتسديدات المتأخرة وعدم الإبلاغ عن تلك التأخيرات في الوقت المناسب غير مقبولين، ويؤثران على العمل على أرض الواقع فضلا عن عمليات النشر الممكنة في المستقبل. وكانت رواندا واحدة من عشرة بلدان اشتركت في دراسة استقصائية كانت الحاجة تمس إليها لاستعراض تكاليف القوات؛ ومع أن النتائج المرجوة لم تنعكس بالكامل في المعدلات المنقحة للسداد، فقد كانت خطوة في الاتجاه الصحيح ومن شأن القيام بعملية دورية أن يساعد في علاج الثغرات القائمة. ويجب أن يستمر أخذ آراء البلدان المساهمة بقوات وبشرطة في الاعتبار مع تطور حفظ السلام.

٥٤ - وأضاف قائلا إن قدرات الإنتشار السريع ضرورية لنجاح عمليات حفظ السلام في المستقبل. وفي حين تبني الأمم المتحدة قدرتها الخاصة في هذا المجال، يتسم التعاون مع المنظمات الإقليمية بأنه حيوي أيضا للاستجابة للأزمات والدعم السياسي، كما هو وارد في قرار مجلس الأمن ٢١٦٧ (٢٠١٤). وثمة مثال آخر لكيف يمكن للشراكات الثنائية، والإقليمية والدولية أن تعزز حفظ السلام هو إقامة الشراكة الأفريقية للاستجابة السريعة في مجال حفظ السلام، بوصفها نتيجة لمؤتمر قمة قادة الولايات المتحدة وأفريقيا الذي عُقد في آب/أغسطس ٢٠١٤ لإقامة روابط أقوى بين الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأفريقية. وحث الدول الأعضاء الأخرى على اتخاذ مبادرات في هذا الصدد.

٥٥ - واختتم قائلا إنه بالنظر إلى أن غالبية ميزانية الأمم المتحدة لحفظ السلام تذهب إلى النزاعات في أفريقيا، فإن حكومته مصممة على أداء دورها لتعزيز قدرة المنطقة على الاستجابة للأزمات وإنقاذ الأرواح. وستكون القوة الاحتياطية لشرق أفريقيا، التي ترأسها رواندا، جاهزة للعمل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، قبل موعدها المقرر بسنة كاملة. وعلى تلك القوات الاحتياطية الإقليمية ودون الإقليمية القيام بدور هام في دعم بعثات الأمم المتحدة، فضلا عن الخدمة كآليات للانتشار السريع. ويتوقع وفد بلده مزيدا من التنسيق بين مجلس الأمن وتلك الترتيبات الإقليمية، ويأمل أن تأخذ توصيات الاستعراض الاستراتيجي للأمين العام تلك التطورات الأخيرة في الاعتبار.

٥٦ - السيد إستريم (الأرجنتين): قال إنه، على مدى الوقت، نُشرت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في حالات متزايدة الخطورة، واتسمت بتعددية الجهات الفاعلة، وبقدر قليل من سلطة الدولة أو بدونها، والنزاعات بين الإثنيات، والتهديدات الجديدة مثل الإرهاب والاتجار بالمخدرات، وبالحاجة إلى حماية المدنيين بقدر أكبر. وعلى مدى السنوات الـ ١٥ الماضية، تكيفت الأمم المتحدة مع تلك الظروف المتغيرة بإنشاء بعثات متزايدة التعقيد ومتعددة الأبعاد لحفظ السلام، كانت بمثابة منصة للتنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال حماية وتعزيز حقوق الإنسان، وإعادة البناء المؤسسي وتوطيد الديمقراطية وسيادة القانون.

٥٧ - واستطرد قائلا إن الحقائق الواقعة الحالية تدعو إلى مواصلة التفكير في الدور المتغير لبعثات حفظ السلام، وفي كيفية تعزيز قدرتها التشغيلية. وأعرب عن ترحيب وفد بلده

بالاعلان عن اعتزام الأمين العام إنشاء فريق رفيع المستوى لاستعراض عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، بالتشاور مع البلدان المساهمة بقوات وبشرطة؛ وتلك المشاورات ضرورية ليكون لأي توصية أثر حقيقي على أرض الواقع. ومن الجدير بالذكر أن الجمعية العامة، وبخاصة اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام واللجنة الرابعة، تختص بالبت في السياسات والاستراتيجيات التي يتعين تنفيذها.

٥٨ - ومضى قائلا إنه مع أن من السهل التعرف على التحديات التي تواجهها بعثات حفظ السلام، من الأصعب بكثير الاتفاق على كيفية التصدي لها. ويدرك وفد بلده الحاجة المتنامية لتكون لعمليات حفظ السلام ولايات ''قوية'' أو ''فعالة'' تسمح لها بالعمل في حالات بالغة الخطورة تتسم بتهديدات غير تقليدية، ومع ذلك، لم يصمم نظام حفظ السلام لاستخدام القوة من خلال أعمال هجومية للوفاء بولايات حفظ السلام. ولذلك، مع أن وفد بلده يرحب بالإتجاه إلى قيام الأمم المتحدة بقيادة البعثات، والسيطرة عليها وتمويلها مما قد يتطلب ولاية تشمل استثنائيا استخدام القوة بالقيام بأعمال هجومية - بدلا من الأنشطة التي يستعين فيها مجلس الأمن بمصادر خارجية لقوات متعددة الجنسيات غير خاضعة لسيطرة الأمم المتحدة - فإنه يرى أن سمات الأداة الفعالة والمناسبة للتصدي لتلك التحديات ينبغي أن تنبع من المناقشة بين جميع الدول الأعضاء، وألا تمس المبادئ الأساسية لنظام حفظ السلام الذي تأسس بمثل هذه التكلفة العالية أو، بوجه خاص، تُعرّض للخطر سلامة أفراد الأمم المتحدة على أرض الواقع.

٥٩ - وأضاف قائلا إن الموضوع الآخر الذي يتعين النظر فيه هو استخدام تكنولوجيات جديدة في حفظ السلام، ولا سيما الطائرات غير المسلحة. ويمكن أن تؤدي تلك التكنولوجيات إلى زيادة القدرات بصورة كبيرة في بعثات حفظ السلام، ولكن يجب تقييمها على أساس كل حالة على حدة واستخدامها لأغراض المراقبة تحت سيطرة الأمم المتحدة، مع الاحترام الصارم لمقاصد ومبادئ الميثاق وحفظ السلام. وأعرب عن أمل وفد بلده في الحصول على مزيد من المعلومات من الأمانة العامة بشأن استخدام تلك التكنولوجيات، بما في ذلك الدروس المستفادة في ضمان سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها وفي تحسين حماية المدنيين وأمن الأفراد من خلال تقدير الحالة على نحو أفضل.

٦٠ - واختتم قائلا إنه إذا كانت الدول الأعضاء تمتلك الإرادة السياسية بحق لتعزيز نظام الأمم المتحدة لحفظ السلام، فلا بد أن تتحمل التكاليف المالية التي تتطلبها. وهناك اتجاه سلبي في الأمم المتحدة لزيادة تعقيد عمليات الأمم المتحدة دائما بدون تخصيص الموارد المالية اللازمة لها للنهوض بولاياتها. ومن غير المنطقي توقع أن تفي عمليات حفظ السلام بعدد متزايد دائما من المهام في ظروف عمليات متزايدة الصعوبة مع تجميد ميزانياتها في نفس الوقت.

٦١ - السيد سيليا (السنغال): أشار إلى القيام في الآونة الأخيرة بإنشاء وسام النقيب مباي ديانغ للشجاعة المنقطعة النظير، تكريما لواحد من أصحاب الخوذ الزرقاء السنغالية الذي جاد بحياته بشجاعة في رواندا لحماية أرواح الآخرين، وقال إنه يجب الإشادة بالعمل الرائع لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، ولا سيما في أفريقيا.

٦٢ - واستطرد قائلا إن المبادئ الأساسية لحفظ السلام أصبحت غير فعالية بصورة متزايدة حيث تغيرت طبيعة النزاع، والجهات الفاعلة الضالعة فيه: النزاعات داخل الدول، والجهات الفاعلة من غير الدول، والتطرف والعنف الأعمى الذي لم يستثن أحدا، وأصبح أفراد حفظ السلام مستهدفين عن عمد بصورة متزايدة. وتنامي عدد البعثات السياسية

الخاصة العالية التكلفة يثير أيضا مسألة تمويلها. وبرغم تلك القضايا المعقدة، حافظت السنغال على التزامها بل ودعمته لحفظ السلام. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، كان ترتيبها التاسع من بين ١٢٨ بلدا مساهما بقوات وبشرطة، وبما مجموعه ٨٢٧ ٢ فردا منتشرين في مختلف بعثات حفظ السلام.

٦٣ - وأردف قائلا إنه في دورتها لعام ٢٠١٤، حققت اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام نتائج ملموسة، وبخاصة فيما يتعلق بنزع السلاح، والتسريح وإعادة الإدماج. وتلك البرامج، وهي عنصر أساسي لحفظ السلام وبناء السلام، يجب أن تحتل الأولوية في مرحلة توطيد السلام، والأمن، والمصالحة الوطنية، وحقوق الإنسان وسيادة القانون، بغية استعادة السلام كاملا في البلدان في الفترة اللاحقة للنزاع. ومع أن الحكومات المضيفة تتحمل المسؤولية الرئيسية عن ضمان رفاه شعبها، من الأهمية بمكان أيضا ضمان أن ترتب عمليات حفظ السلام أثرا إيجابيا على الأوضاع المعيشية للمدنيين، بتنفيذ برامج لخلق الوظائف ودعم الأداء الكافي للخدمات الاجتماعية الأساسية خلال الفترة اللاحقة للنزاع.

٦٤ - وأضاف قائلا إنه مع الأخذ في الاعتبار الدور الهام الذي تضطلع به المرأة في منع النزاعات وحلها، فإنه مما يدعو للأسف أن المرأة ممثلة بصورة ضعيفة في جميع فئات أفراد حفظ السلام، في المقر وفي البعثات الميدانية على حد سواء. وينبغي بذل الجهود لزيادة اشتراكها الفعلي في جميع المستويات، بما في ذلك في صنع القرار، ولذلك فإن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) ضروري أكثر من أي وقت مضى. ويرحب وفد بلده أيضا بالمبادرة المتعلقة بالآليات الوقائية لمنع العنف الجنسي في بعثات حفظ السلام ويدعو إلى استخدامها في جميع البعثات ذات الصلة.

٦٥ - واختتم قائلا إن أحكام قرارات مجلس الأمن ١٣٢٧ (٢٠٠٠)، و ١٣٥٣ (٢٠٠١) و ٢٠٨٦ (٢٠١٣) يجب أن تنفذ بصورة فعالة بغية تعزيز التعاون بين المجلس والبلدان المساهمة بقوات. وتتسم المشاورات الثلاثية بين مجلس الأمن، والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات بأهمية بالغة لتحديد الولايات بصورة واضحة وقوية في ضوء النزاعات المتغيرة. ويدعو وفد بلده أيضا إلى زيادة التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي من خلال الشراكة التنفيذية، وتقديم الدعم في مجال التخطيط وإدارة العمليات الجارية والمستقبلية. وينبغي تعزيز الدعم الدولي للمراكز الأفريقية لحفظ السلام. وترحب السنغال بزيادة معدل السداد للبلدان المساهمة بقوات وتدعو إلى مواصلة بذل الجهود لضمان السداد في الوقت المناسب.

٦٦ - السيد نتزان (إسرائيل): قال إنه في مشهد أمني عالمي متغير بصورة هائلة، تجد إسرائيل نفسها في منطقة من العالم ما زال تحقيق السلام فيها في غير المتناول، ولكن هناك حاجة لعمليات حفظ السلام للمحافظة على الاستقرار. وتعرب إسرائيل عن تقديرها للجهود التي تبذلها بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام العاملة في المنطقة، وتدرك التحديات الجديدة الهائلة التي تواجهها. والعنف الذي زلزل سوريا يرسل موجات من الصدمات في المنطقة. وطوال ثلاثة أعوام، تحمل الإسرائيليون خطر حرب ممتدة بجوارهم، مع قذف بالهاون وانتهاكات لاتفاق فض الإشتباك بين القوات لعام ١٩٧٤ من جانب الطائرات والمركبات العسكرية السورية.

٦٧ - السيد حامد (الجمهورية العربية السورية): تكلم في نقطة نظام، فقال إن جدول أعمال الجلسة الحالية لا ينص على مناقشة الحالة الداخلية للدول، بل مناقشة عمليات حفظ السلام فحسب. وبالنظر إلى قيود الوقت والموارد،

لذلك مطلوب إلى الوفد الممثل لسلطات الاحتلال الإسرائيلي أن يتقيد ببند جدول الأعمال قيد النظر عند مخاطبة اللجنة ويمتنع عن تحويل الانتباه من دعم بلده للإرهابيين في ساحة عمليات قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وعن قيامه ببناء المستوطنات بصورة غير قانونية.

٦٨ - السيد نتزان (إسرائيل): قال إن الحالة في المنطقة الفاصلة والتحديات التي تواجهها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك على حد سواء لهما صلة وثيقة بجدول أعمال الجلسة الحالية وليست إسرائيل هي التي تسيّس المناقشة. وقد زادت أعمال القوات المسلحة السورية من تصعيد التوترات في منطقة مفعمة بها. وعلى مدى الشهرين الماضيين، أدى التدهور المحيط بساحة عمليات قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك إلى تغيير المشهد الأمني في هضبة الجولان. والقرار التكتيكي الذي اتخذه الجيش السوري بالتخلي عن مواقعه متجاهلا التزاماته بموجب الاتفاقات الدولية، حيث قاتلت جماعات مسلحة منتمية إلى جبهة النصرة للسيطرة على مناطق معينة، ترك حفظة السلام التابعين لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بدون حماية ومعرضين للخطر. وإدراكا للخطر، واسترشادا بالتزامها تجاه بعثة الأمم المتحدة، فتحت إسرائيل بواباتها ونقلت حفظة السلام عبر الخط ألفا إلى الأراضي الإسرائيلية، لضمان سلامتهم وأمنهم. وتشترك إسرائيل بنشاط في استعراض وضع القوة في تنفيذ ولايتها في الحالة الراهنة، وتواصل الاتصال بصورة وثيقة بإدارة عمليات حفظ السلام وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، اللتين يحظى تعاونهما المستمر مع إسرائيل بالتقدير. ويعرب وفد بلده أيضا عن شكره للبلدان المساهمة بقوات التي تقدمت وساعدت للمحافظة على التواجد الاستراتيجي للمنظمة برغم الهجمات المتكررة على جنودها.

٦٩ - وردا على البيان الذي ألقاه الممثل السوري في الجلسة السابقة، قال إنه بصرف النظر عن أصل الفرد، أو عقيدته أو معتقده السياسي، لا يمكن أن يتجاهل أي إنسان محترم المأساة الإنسانية في سوريا. وقد عانت دولة إسرائيل والشعب اليهودي كثيرا جدا في الماضي لدرجة لا يمكن معها عدم المبالاة بمعاناة الشعوب الأخرى. ولهذا السبب، تقدم إسرائيل الغذاء ولوازم الطوارئ للنساء، والأطفال والمسنين في القرى السورية التي مزقتها الحرب وفتحت أيضا مستشفى ميداني لمساعدة المدنيين الجرحى الكثيرين الذين تعذر نقلهم إلى أي مستشفى.

٧٠ - السيد حامد (الجمهورية العربية السورية): تكلم مرة أخرى في نقطة نظام، فقال إن ممثل السلطة القائمة بالاحتلال مصمم على تضييع وقت اللجنة وتحويل الانتباه بإثارة قضايا لا تمت بصلة لبند جدول الأعمال.

٧١ - السيد نتزان (إسرائيل): أشار إلى أنه كان يرد على البيان الذي ألقاه الممثل السوري في الجلسة السابقة بشأن بند جدول الأعمال قيد النظر حاليا، وقال إنه برغم الاتهامات الكاذبة التي كررها الوفد السوري، ستواصل إسرائيل إنقاذ السوريين الأبرياء من وحشية النظام الحاكم.

٧٢ - واستطرد قائلا إن إسرائيل تثمن أيضا قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بوصفها قوة لتحقيق الاستقرار على طول الخط الأزرق. وتعمل بصورة وثيقة مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في الأنشطة التكتيكية، والتنفيذية والاستراتيجية وتعلق أهمية كبيرة على الاجتماعات الثلاثية التي تساعد في عدم تصعيد التوترات. والهدوء النسبي في الجنوب اللبناني خادع. وبرغم اعتماد قرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦)، لم تتحقق قط الآمال المعقودة لتحسين الأمن والاستقرار في لبنان. وبعد مرور سبع سنوات، تكيف حزب الله مع الواقع الجديد وبذر البذور لمواجهة في المستقبل

بزرع وتفجير أجهزة متفجرة مرتجلة على الجانب الإسرائيلي من الخط الأزرق في حين تواصل الحكومة اللبنانية غض النظر عن انتهاكات القرار وعرقلة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. ويجب أن يمنع المجتمع الدولي تهريب الأسلحة وتخزين الأسلحة والذخائر بين السكان المدنيين لاستهداف المدنيين في إسرائيل، وهو ما يمثل جريمة حرب مزدوجة. وفي التقرير نصف السنوي العشرين بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ (٢٠٠٤) (S/2014/720)، قال الأمين العام إن أعمال حزب الله ما زالت مسألة مثيرة لقلق بالغ، وتخلق جوا من التخويف وتمثل تحديا رئيسيا لسلامة المدنيين اللبنانيين وللسيطرة الكاملة للحكومة على الاستخدام المشروع للقوة.

٧٣ - واختتم قائلا إنه لمنع تدهور الحالة وضمان تمكن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان من الاضطلاع بولاياتها، يجب أن تطلب الأمم المتحدة إلى الحكومة اللبنانية أن تتقيد تماما بقراري مجلس الأمن ١٥٥٩ (٢٠٠٤) و ١٧٠١ (٢٠٠٦)، وأن تنشر قواتها المسلحة وتمنع أي اعتداءات في المستقبل. وتحمل إسرائيل الحكومة اللبنانية المسؤولية عن أي أعمال داخل أراضيها، أو ناشئة منها.

٧٤ - السيد بوسه (نيجيريا): قال إن تزايد عدد النزاعات التي تفاقمت بالارهاب العالمي والتهديدات الأخرى للسلم والأمن الدوليين خلق طلبا هائلا على عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وأصبح مدى تلك البعثات أكثر تنوعا من أي وقت مضى. وبناء عليه، تدعو الحاجة إلى إجراء استعراض متساوق لعمليات حفظ السلام إذا أريد التصدي لتحديات حفظ السلام على نحو متسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة. ويرحب وفد بلده بالاستعراض المقبل للأمين العام لعمليات حفظ السلام، الذي ينبغي أن يشمل اللجنة الخاصة بوصفها الهيئة الوحيدة المخولة باستعراض عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من جميع جوانب تلك العمليات.

٧٥ - واستطرد قائلا إن عمليات حفظ السلام يجب بالضرورة أن تشمل أدوات ابتكارية للتصدي للتحديات الجديدة وتيسير عملها. فالطائرات بدون طيار، على سبيل المثال، توفر المراقبة، ومن ثم تحد من المخاطر التي يواجهها حفظة السلام على أرض الواقع وتعزز قدرتهم على حماية المدنيين في مناطق النزاع. ومع أن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية استخدمت تلك الأدوات، فقد أُعرب عن القلق إزاء استخدامها في عمليات حفظ السلام. ولما كانت التكنولوجيا التي تستخدم بصورة مناسبة يمكن أن تساعد حفظة السلام لأداء وظائفهم على نحو أكثر فعالية وكفاءة، يرحب وفد بلده بإنشاء فريق الخبراء المعني بالتكنولوجيا والابتكار في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لدراسة أين يمكن أن يستغل حفظ السلام التكنولوجيا لأقصى حد، ويحث على إجراء مزيد من المناقشة بين هيئات الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات وبشرطة فيما يتعلق باستخدام الطائرات بدون طيار.

٧٦ - وأردف قائلا إن تعقد النزاعات يتطلب تعاونا أوثق بين الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والجماعات دون الإقليمية لإيجاد آلية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تكون فعالة من حيث التكلفة وقوية. ووضع إطار عمل استراتيجي يتضمن رؤية مشتركة للتعاون وخريطة طريق لتنفيذها يمكن أن يرشد إلى تفاعل أوثق بين تلك الهيئات.

٧٧ - ومضى قائلا إنه في حين لا تشكل المرأة إلا ٣ في المائة من حفظة السلام العسكريين و ٩ في المائة من ضباط شرطة الأمم المتحدة، فإن النجاحات التي حققتها أبرزت الخبرات والقدرات الإضافية التي أضافتها إلى عمليات حفظ السلام. ويجب أن يتجاوز المجتمع الدولي النُهج المخصصة

الغرض والمنفردة لزيادة اشتراك المرأة في عمليات حفظ السلام وإدماجها في المناصب القيادية.

٧٨ - وأضاف قائلا إنه نظرا لأن هيكل السداد السابق لم يقدم في الواقع أي حوافز مالية للبلدان المساهمة بقوات وبشرطة للمساهمة بوحدات متخصصة، أو لتحمل المخاطر المرتبطة بتنفيذ الولايات الطموحة لحفظ السلام، يرحب وفد بلده باعتماد قرار الجمعية العامة ٢٨١/٦٨ الذي يأذن بالزيادة في معدلات سداد التكاليف للقوات.

٧٩ - واختتم قائلا إن تضحيات الرجال والنساء الذين يخدمون في بيئات نزاع صعبة وعدائية للغاية، ولا سيما الذين جادوا بأوراحهم دفاعا عن السلام، ينبغي أن تكون دافعا للمجتمع الدولي لإيجاد الإرادة السياسية المطلوبة والالتزام المالي الضروري لنجاح مبادرات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وفي هذا الصدد، ينبغي التذكير بأن معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات ما زالت أنجع أداة لضمان السلم والأمن الدائمين. وتدعو الحاجة إلى المشاركة الاستباقية في إدارة الخلاف لضمان معالجة الحالات التي يحتمل أن تؤدي إلى النزاع قبل أن تتصاعد.

٨٠ - السيد إيشيكاوا (اليابان): قال إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ما برحت تتطور منذ نشأتها وأصبحت الآن متعددة الأبعاد، ولها أدوار ومسؤوليات أوسع. وحتى في خضم التغيير، مع ذلك، ظل حفظ السلام مبادرة رئيسية للأمم المتحدة من أجل السلم والأمن الدوليين. ويتمثل التحدي في جعل عمليات حفظ السلام مستدامة من حيث الموارد المالية والبشرية على حد سواء والمحافظة في الوقت ذاته على القدرة على أداء المهام.

٨١ - واستطرد قائلا إنه مع الأخذ في الاعتبار نقاط القوة ونقاط الضعف لمختلف أدوات الأمم المتحدة المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين - عمليات حفظ السلام، والبعثات السياسية الخاصة، والأفرقة القطرية ووظائف الدعم الإقليمي والثنائي - من الأهمية اعتماد التدابير التي تناسب على أفضل وجه كل حالة محددة على أرض الواقع، وتعديلها أيضا تمشيا مع الحالات المتطورة بإجراء تحولات سلسلة وفي الوقت المناسب. ويمكن أن تسمح تلك الاعتبارات بتحقيق الحجم الصحيح، بما في ذلك سحب البعثات وإغلاقها، وأفضل تخصيص للموارد المالية والبشرية المحدودة. والأمل معقود على أن يؤدي الاستعراض الاستراتيجي للأمين العام لعمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة إلى تعزيز التعاون بقدر أكبر مع مجلس الأمن، والأمانة العامة، والجمعية العامة، الأمر الذي تدعو إليه الحاجة لاستخدام مختلف صكوك السلام والأمن على نحو أفضل.

٨٢ - وأردف قائلا إن الحاجة تدعو إلى مزيد من الاستثمار لدعم القدرات التنفيذية لعمليات حفظ السلام. وفي هذا الصدد، يدعم وفد بلده بقوة مشروع كُتيبات الوحدات العسكرية للأمم المتحدة. وينبغي أيضا أن تدعم الدول الأعضاء بصورة أكثر نشاطا تدريب حفظة السلام، من خلال التعاون الثنائي، والإقليمي والثلاثي؛ ويقوم وفد بلده، بوجه خاص، باستكشاف الفرص الأكبر للتعاون مع البلدان المساهمة بقوات. وبالنظر إلى أن حفظ السلام يمثل جهدا جماعيا، ينبغي استخدام المزايا النسبية لكل دولة عضو لضمان نجاحه. وقد أسفرت القمة المعنية بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام التي عُقدت في الآونة الأخيرة عن كثير من التعهدات الجديدة من الدول الأعضاء، وأقنعت حكومته أيضا بتوسيع نطاق دعمها لعمليات حفظ السلام، بما في ذلك بتقديم الدعم للانتشار السريع للقدرات المساعدة، ولا سيما لعمليات حفظ السلام في أفريقيا. وبدون ذلك الانتشار في الوقت المناسب، لا يمكن أن تستجيب البعثات للأزمات بصورة فعالة. ولذلك تعهدت اليابان بتقديم المعدات الهندسية والتدريب الضروري على العمليات،

وتعزيز الشراكة الثلاثية مع المساهمين المحتملين بقوات والأمم المتحدة. وتقدم حكومته الدعم للشراكة الأفريقية المعنية بالاستجابة السريعة من أجل حفظ السلام وستواصل التآزر في هذا الصدد.

٨٣ - واختتم قائلا إن اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة مسؤولتان عن التوجيه في إعداد عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بتحديد التحديات والتصدي لها على أرض الواقع، بما في ذلك قضية الانتشار السريع. وتعرب اليابان عن خالص تعازيها لحفظة السلام الذين جادوا بأرواحهم وهم يؤدون واجبهم وتدين بشدة الهجمات التي تستهدف حفظة السلام.

٨٤ - السيد سيساي (سيراليون): قال إنه وسط التغيرات الجذرية في السلام، والأمن والبيئة الاقتصادية على مدى العقدين الماضيين، كان حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة بمثابة أداة لا غنى عنها لصون السلم والأمن العالميين. ولذلك كان لزاما على المجتمع الدولي أن يعزز جهوده لتحسين الكفاءة الكلية لعمليات حفظ السلام في جميع الأوقات.

٨٥ - وأردف قائلا إنه نتيجة للتوصيات التي وردت في تقرير الفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام لعام ٢٠٠٠ (تقرير الإبراهيمي) (A/55/305-S/2000/809)، أصبحت بعثات حفظ السلام ضالعة في مجالات مثل العدل، وإصلاح قطاع الأمن وبناء المؤسسات المحلية بغية توطيد السلام، وأشركت تدريجيا أفرادا من العسكريين، والشرطة والمدنيين، وبذلك أخذت على عاتقها الدور المزدوج لحفظة السلام وبناة السلام. ومع ذلك، تتطلب الطبيعة المتغيرة للأزمات - حيث أصبحت النزاعات المدنية مقترنة بالإرهاب، بينما تستمر في الانتشار الجريمة المنظمة، والتجارة غير القانونية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، والاتجار بالبشر والعقاقير، والقرصنة البحرية - إجراء مزيد من الاستعراض وما يليه من إصلاح للهيكل الحالي لحفظ السلام. ولذلك يرحب وفد بلده بالاستعراض الشامل الذي اقترحه الأمين العام ويأمل في أن يسترشد الفريق الرفيع المستوى الذي سيُعيّن بقرار مجلس الأمن ٢١٦٧ (٢٠١٤)، مع التأكيد بوجه خاص على الطرائق المتعلقة بالترتيبات الانتقالية والشراكات الفعالة بين المنظمات الإقليمية والأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام، مع إيلاء الاهتمام أيضا بالحاجة إلى ولايات واضحة وواقعية، وتوفير الموارد الكافية وفي الوقت المناسب وتعزيز قدرات القوات. وينبغي إجراء مشاورات منتظمة مع البلدان المساهمة بقوات وبشرطة في عملية رسم السياسات وصنع القرار لتحقيق شراكات ذات أهمية وتنفيذ بعثات حفظ السلام بصورة فعالة. وينبغي أيضا أن تكفل عمليات حفظ السلام اشتراك المرأة بقدر أكبر ومساعدة البلدان المضيفة لاصلاح أوضاع عدم المساواة بين الجنسين. وبالإضافة إلى ذلك، يجب إجراء عمليتا الانتقال والانسحاب بطريقة وبوتيرة تناسب الظروف المحددة للحكومة المضيفة.

٨٦ - ومضى قائلا إن وفد بلده يرحب بالتدابير المتخذة لإنشاء بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا من أجل التصدي للتهديد غير المسبوق لأمن الإنسان الذي ظهر في المنطقة دون الإقليمية لغرب أفريقيا؛ وذلك التصدي العاجل للتهديد العالي المستوى والحاجة الملحة، إذا أُبقي عليه في الحالات المقبلة، يعطي الأمل والرجاء لمستقبل بعثات حفظ السلام.

٨٧ - وأضاف قائلا إن مساهمة سيراليون في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام، رغم ظروفها الخاصة، يدل على التزامها الراسخ بمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة فيما يتعلق بصون السلم والاستقرار العالميين. ولما كانت قد استضافت حفظة السلام فيما مضى، فهي قادرة الآن على المساهمة بقوات لبعثات حفظ السلام، عقب نجاحها في الإنتقال إلى

توطيد السلام والتنمية. وهي ملتزمة بالمشاركة بخبراتها والدروس التي اكتسبتها في استعراض للقدرات المدنية يرمي إلى إدماج عناصر بناء السلام مبكرا في عمليات حفظ السلام، وتقف على استعداد لزيادة تواجدها في حفظ السلام لمواصلة تعزيز نجاح عمليات حفظ السلام العالمي.

٨٨ - واختتم قائلا إنه نظرا لإناطة مزيد من الولايات الصعبة والمتعددة الأبعاد بقوات حفظ السلام، لا بد من قيام مجلس الأمن، والجمعية العامة والبلدان المساهمة بقوات والبلدان المضيفة بتعزيز جهودها الجماعية وزيادة تدعيمها لخلق تآزرات وضمان تقديم الدعم الكافي للبعثات، لتعزيز الوفاء بولاياتها.

٨٩ - السيد على آدوم (تشاد): قال إن حفظ السلام قد تطور من رصد وقف إطلاق النار إلى عمليات متعددة الأبعاد ومتزايدة التعقيد. وتغيرت أيضا بيئة العمل في السنوات الأخيرة، حيث ظهرت تهديدات مثل الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الحدود إلى جانب النزاعات المسلحة الداخلية. وتطور مدى الحلول، مما أدى أحيانا إلى حدوث تناقضات مع المبادئ الأساسية لحفظ السلام.

٩٠ - واستطرد قائلا إن الهزيمة العسكرية لحركة ٢٣ آذار/مارس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ مثلت خطوة هامة للأمام في القتال ضد الجماعات المسلحة وساعدت في تعزيز الأمن والاستقرار في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وسمح الانتصار أيضا لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن تستعيد السيطرة على مناطق معينة ودفع إلى قيام كثير من الجماعات المسلحة الأخرى بإلقاء أسلحتها. ويجب أن يواصل لواء التدخل، الذي قام بدور بالغ الأهمية في إلحاق الهزيمة بالجماعات المسلحة، متابعة تحييد الجماعات الأخرى التي تهدد استقرار البلد والمنطقة المحيطة. وينبغي إعطاء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ولاية لإنفاذ السلام، تهدف بوجه خاص إلى توفير الدعم اللازم للحكومة المضيفة لتأمين سلطة الدولة كاملة على أراضيها بأكملها، والمحافظة على الوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية وحماية المدنيين.

٩١ - ومضى قائلا إنه ينبغي أن تشارك الأمم المتحدة بصورة أوثق مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ولا سيما في أفريقيا. ومن شأن إقامة شراكة قوية وإجراء مشاورات منتظمة مع منظمات من قبيل الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والسلطة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية أن يكفل حل الأزمات على نحو أفضل، عملا بأحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة. وتشيد تشاد بعمليات حفظ السلام التي قامت بها تلك المنظمات، وتدعو الأمم المتحدة إلى أن تأخذ في الاعتبار الطلبات المشروعة التي قدمها مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، وبخاصة فيما يتعلق بتمويل العمليات التي تنفذ بموافقة مجلس الأمن. ويتسم بناء قدرة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية بالأهمية أيضا. وفي هذا الصدد، يرحب وفد بلده باعتماد معدل سداد جديد للبلدان المساهمة بقوات. وينبغي أن يواصل الأمين العام اتخاذ تدابير إضافية لضمان سلامة وأمن جميع أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة. وينبغي أيضا أن تحصل عمليات حفظ السلام على موارد كافية لأداء ولاياتها بفعالية.

٩٢ - واختتم قائلا إنه من الأهمية بمكان تعزيز قدرات عمليات حفظ السلام للتصدي للتهديدات غير النظامية. ومن غير المقبول أن يصبح حفظة السلام، وبخاصة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، هدفا مفضلا للهجمات بأجهزة متفجرة مرتجلة، وألغام أرضية، وقذائف صاروخية، وقذائف هاون، وقنابل،

وسيارات مفخخة. ودفع حفظة السلام التشاديون ثمنا غاليا في مالي بسبب تلك الهجمات. ولذلك ينبغي أن تنقح البعثة خطتها لمقاومة الهجمات غير النظامية لكي تحمي حفظة السلام والمرافق على نحو أفضل. وينبغي أيضا تزويد وحداتها بوسائل كافية للتغلب على الظروف الجوية الخطيرة التي أدت أيضا إلى حدوث خسائر. وأخيرا، ينبغي أن تعزز قدرتها الاستخباراتية، للتفرقة على نحو أفضل بين الجماعات المسلحة والجماعات الإرهابية.

٩٣ - السيد باتين (ليبريا): قال إن إجراء استعراض دوري وشامل لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من جميع جوانب تلك العمليات ضروري لحصر اتجاهات حفظ السلام، وتقييم إنجازاتها وتحديد النهج الاستراتيجية الجديدة للقيام بصورة فعالة وبكفاءة بتنفيذ الولاية الأساسية للمنظمة المتمثلة في صون السلم الدولي، بما في ذلك استحداث الأدوات الضرورية.

٩٤ - واستطرد قائلا إن على الدول التزام بحماية مواطنيها؛ فإذا كانت غير قادرة على القيام بذلك، ينبغي اتخاذ إجراءات دولية، بما في ذلك تدابير حفظ السلام، لإنقاذ الأرواح ومساعدة البلدان المتضررة بالنزاع للانتقال من الحرب إلى السلم. ومع ذلك، لما كان حفظ السلام معقدا ومحفوفا بالمخاطر، يصبح توفير القدر الكافي من التدريب، والقدرات والموارد ضروريا لضمان نجاح بعثات حفظ السلام وتركيزها. ويرحب وفد بلده بالزيادة الأخيرة في معدل السداد للبلدان المساهمة بقوات وأعرب عن أمله في مواصلة مناقشة تلك القضية الهامة في المستقبل. كما أنه يدعم استمرار التعاون بين مجلس الأمن، ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي والجماعات الإقليمية الأخرى، فضلا عن التفاعل بين إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم الميداني والبلدان المساهمة بقوات وبشرطة لضمان معالجة الشواغل المتعلقة بحفظة السلام.

٩٥ - وأردف قائلا إنه على مر السنين، تطورت ولايات حفظ السلام من رصد وقف إطلاق النار ومراقبة الهدنة إلى تدخلات حاسمة متعددة الأبعاد، تراوحت من الاستجابة السريعة إلى إعادة البناء بعد النزاع وتقديم المساعدة لبناء السلام، بالتعاون مع الحكومات المضيفة، والشركاء وأصحاب المصلحة. ويضع النهج الشامل، والمترابط والمتكامل المطلوب عبئا على الأمم المتحدة لضمان أن تتوفر لحفظة السلام القدرات المناسبة والدراية الفنية اللازمة للتصدي للتحديات التي تواجههم.

٩٦ - واختتم قائلا إن ليبريا استفادت من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام عندما انهارت تماما مؤسساتها الأمنية. وكان تواجد وعمل حفظة السلام هو الذي خلق البيئة الأمنية المستقرة التي تنعم بها الآن. ولذلك تعرب ليبريا عن شكرها للأمم المتحدة، وللبلدان التي ساهمت بالقوات، والشرطة والمدنيين الذين كانوا أساسيين لنجاح بعثة الأمم المتحدة في ليبريا، وتدعم الاحتفال باليوم الدولي السنوي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وقد أسهمت حكومته بعدد محدود من الجنود لحفظ السلام وتحقيق استقرار البيئة السياسية في مالي. وإذ تدرك ليبريا الدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه حفظ السلام في صون السلم والأمن الدوليين، فإنها تطمح إلى القيام بدور داعم بقدر أكبر في بعثات حفظ السلام في المستقبل.

٩٧ - السيد نيازاليف (قيرغيزستان): قال إنه كما تأكد في قرار مجلس الأمن ٢٠٨٦ (٢٠١٣)، ينبغي أن تُيسر أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام بناء السلام بعد انتهاء النزاع، ومنع الانتكاس إلى نزاع مسلح، والتقدم نحو تحقيق السلام والتنمية المستدامين. ويجب أن تتقيد عمليات حفظ

السلام بلا تردد بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك سيادة الدول، وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. ويتوقف نجاحها على الامتثال الصارم للمبادئ الأساسية لحفظ السلام. ومن الأهمية وضع ولايات، ومهام وهياكل قيادة واضحة لعمليات حفظ السلام وتزويدها بالموارد الكافية.

٩٨ - واستطرد قائلا إنه بالنظر إلى أهمية التكنولوجيات الحديثة، بما في ذلك الطائرات بدون طيار، لعمليات حفظ السلام، من الضروري دراستها باستفاضة لوضع نُهج متساوقة ومتوازنة لحفظ السلام في السياق الحالي، ولا سيما مع اقتراب الذكري السنوية الخامسة عشر لتقرير الإبراهيمي. وفي هذا الصدد، يدعم وفد بلده ما أعلنه الأمين العام بشأن تعيين فريق مستقل رفيع المستوى لإجراء استعراض لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٩٩ - وأردف قائلا إن تنامي دور وحجم عمليات حفظ السلام والتوسع في ولايات البعثات يتطلب التعاون الفعال بصورة متزايدة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وبالإضافة إلى الشركاء التقليديين، يجب أن تدعم الأمم المتحدة التعاون مع منظمات إقليمية من قبيل منظمة معاهدة الأمن الجماعي ومنظمة شانغهاي للتعاون، اللتين لعبتا دورا حيويا في دعم السلم والأمن في منطقة وسط آسيا.

١٠٠ - ومضى قائلا إن قيرغيزستان تدين بشدة الهجمات على أفراد الأمم المتحدة. ويجب إعطاء الأولوية لأمن وحماية حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة ويجب اتخاذ تدابير حاسمة لمحاسبة الجناة. ومن الأهمية أيضا المحافظة على أعلى المعايير الطبية لحماية حفظة السلام على أرض الواقع من الأمراض المعدية، وإبقاء جميع حفظة السلام على علم بعوامل الخطر على الصحة في المنطقة الجغرافية التي تعمل فيها بعثتهم. ويعرب وفد بلده عن الشكر لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني لإحاطاتهما الإعلامية بشأن إنتشار مرض فيروس الإيبولا.

١٠١ - واختتم قائلا إن قيرغيزستان اشتركت في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام منذ عام ١٩٩٨ وهي ممثلة حاليا بأكثر من ٣٠ من المراقبين العسكريين وأفراد الشرطة المدنية في مختلف بعثات الأمم المتحدة. ويعتزم بلده التبرع بمستشفى ميداني من المستوى الثاني ويقف على استعداد للتعاون بصورة أوثق وبنشاط مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني. وبرغم مواردها المحدودة، نجحت قيرغيزستان في وضع تشريع ينظم اشتراكها في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتقوم حاليا بتحديث إطار العمل التنظيمي ذي الصلة، فضلا عن تعزيز التعاون فيما بين الوكالات في انتقاء وإعداد المرشحين للاشتراك في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

١٠٢ - السيدة شاهولا (ملديف): قالت إنه في عام ٢٠١٤، وقعت حكومتها مذكرة تفاهم بشأن المساهمات في نظام الأمم المتحدة للترتيبات الاحتياطية، مؤكدة التزامها المستمر بالتعاون الدولي في منظومة الأمم المتحدة لصون السلم والأمن. وعلى كل دولة عضو، مهما كانت صغيرة، التزام بالمساهمة في الأهداف الرئيسية للأمم المتحدة حسب قدراتها. وجيش ملديف للدفاع الوطني، الذي يتمتع بخبرة منذ مدة طويلة في حماية ومراقبة الحدود البحرية الشاسعة للبلد، سيسهم بمراقبين عسكريين ومشاة للإنضمام إلى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في العامين المقبلين. وقد تحفزت ملديف لتصبح بلدا مساهما بقوات بالنظر إلى استمرار الطلب على عمليات حفظ السلام على نطاق العالم.

١٠٣ - السيد مالكي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن وفد بلده يولي أولوية عليا لسلامة وأمن حفظة السلام

التابعين للأمم المتحدة في الميدان، في ضوء تدهور الحالة الأمنية السائدة في كثير من البعثات الميدانية. ويدين بقوة قتل واختطاف حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، وجميع الهجمات التي تستهدفهم.

١٠٤ - واستطرد قائلا إن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام تمثل منتدى الأمم المتحدة الوحيد المنوط به إجراء استعراض شامل لكامل مسألة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من جميع جوانب تلك العمليات، ومناقشة القضايا والسياسات ذات الصلة بحفظ السلام وصياغة استجابات مصممة حسب القضايا الناشئة. ويجب أن تضمن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الاحترام لمبادئ المساواة في السيادة، والاستقلال السياسي والسلامة الإقليمية لجميع الدول فضلا عن عدم التدخل في شؤونها الداخلية.

١٠٥ - وأردف قائلا إن الحاجة تدعو إلى آلية جديدة للتصدي للتحديات الناشئة التي تواجهها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وعند وضع أي آلية، سواء كانت تتعلق بنشر عملية لحفظ السلام أو تمديد لولايات عمليات قائمة، ينبغي العناية إلى أقصى حد بمراعاة مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والمبادئ الأساسية لحفظ السلام. ويجب اعتماد مفاهيم وأفكار جديدة، متسقة مع المبادئ، والإرشادات والمصطلحات المتفق عليها دوليا، لمعالجة الاحتياجات الناشئة من الطابع المعقد والمتعدد الأبعاد لعمليات حفظ السلام.

١٠٦ - ومضى قائلا إن جمهورية إيران الإسلامية تؤيد تماما مطالب البلدان المساهمة بقوات وبشرطة لإعطائها دورا أكبر في عمليات صنع القرار المتعلقة بعمليات حفظ السلام، حيث سيوفر ذلك حافزا إضافيا للدول الأعضاء لدعم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وبوصفها أداة بالغة الأهمية لتحقيق الاستقرار الطويل الأجل والتنمية في البلدان الخارجة من النزاع، ينبغي أن تكون عمليات حفظ السلام مصحوبة بأنشطة لبناء السلام ترمي إلى تيسير الإنعاش الاقتصادي والتنمية وتمكين القدرة الوطنية استنادا إلى المبدأ الأساسي للسيطرة الوطنية.

١٠٧ - وأضاف قائلا إن حفظ السلام ينبغي ألا يتحول إلى إنفاذ السلام، واستخدام القوة في بعثة لحفظ السلام ينبغي ألا يعرض للخطر، تحت أي ظروف، العلاقة الاستراتيجية بين البلد المضيف والبعثة. وتمثل حماية المدنيين المسؤولية الرئيسية للبلد المضيف؛ وينبغي أن تسترشد بمبادئ الميثاق وألا تستخدم كذريعة للتدخل العسكري من جانب الأمم المتحدة في النزاعات. وتقع المسؤولية الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين على عاتق الأمم المتحدة، وينبغي أن يكون دور الترتيبات الإقليمية والوكالات في هذا الصدد وفقا للفصل الثامن من الميثاق. وينبغي ألا تضطلع أبدا الترتيبات الإقليمية بعمليات لحفظ السلام كبديل للأمم المتحدة، أو تتحايل على التطبيق الكامل للمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن عمليات حفظ السلام، أو تفصل المنظمة عن مسؤوليتها الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين.

١٠٨ - واختتم قائلا إن وفد بلده يدعم تعزيز التعاون بين هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة الضالعة في عمليات حفظ السلام، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات منتظمة وحسنة التوقيت في جميع مراحل عمليات حفظ السلام وزيادة اشتراك البلدان المساهمة بقوات في مداولات الفريق العامل التابع لمجلس الأمن والمعني بعمليات حفظ السلام. وتقف جمهورية إيران الإسلامية على استعداد لزيادة مساهمتها في عمليات حفظ السلام، بغية مساعدة الشعوب في المناطق المضطربة في العالم لتقرير مستقبلها على أساس إرادتها السياسية وأولوياتها الثقافية.

رفعت الجلسة الساعة ١٣:١٠.